

التعبير المناعي الهستوكيميائي للستايوكالسين ٢ في سرطان القولون والمستقيم

رسالة

توطئة للحصول على درجة الماجستير في الباثولوجيا التشريحية

مقدمه من

رحاب سيد جلال

معيدة بقسم الباثولوجيا التشريحية

كلية الطب - جامعة الفيوم

تحت إشراف الساده

الأستاذ الدكتور / محمد فيصل درويش

أستاذ الباثولوجيا التشريحية

كلية الطب

جامعة القاهرة

الأستاذة الدكتورة / هالة محمد الحنبولي

أستاذ مساعد الباثولوجيا التشريحية

كلية الطب

جامعة الفيوم

الدكتور / محمد حسين مصطفى المهدي

مدرس بقسم الباثولوجيا التشريحية

كلية الطب

جامعة الفيوم

الملخص العربي

اشتملت هذه الدراسة على ٦٠ حالة إستئصال لسرطان القولون والمستقيم تم جمعها من قسم علم الأمراض بمستشفى قصر العيني جامعة القاهرة بأثر رجعى خلال الفترة من يناير ٢٠١٨ وحتى يونيو ٢٠١٩

تم تقطيع شرائح من بلوكات الشمع بسمك ٤ ميكرون، ثم صبغها بصبغة الهيماتوكسولين والأيوسين للتقييم الباثولوجى الروتينى لتحديد نوع الورم ودرجته واختراق الخلايا السرطانية للاوعية الدموية والليمفاوية من عدمه. كما تم صبغ شريحة اخرى من كل بلوك بصبغة من الاجسام المضادة لبروتين الستانيوكالسين ٢.

تراوحت اعمار المرضى من ١٩ الي ٨٤ عاما بمتوسط حوالي ٥٢ عاما و٧٦,٦٪ من الحالات كانت أعمارهم أكبر من ٤٠ عاما. ونسبة الإناث الي الذكور كانت ١:١. القولون الصاعد كان أكثر الاماكن شيوعا لوجود السرطان بنسبه ٤٦,٧٪ من الحالات التي تمت دراستها. في ٤٣,٣٪ من الحالات ظهر الورم علي شكل كتلة بارزة داخل تجويف القولون وفي ٥٥٪ من الحالات كان حجم الورم اكبر من أو يساوي ٥ سم.

مثلت حالات سرطان القولون التقليدية (سرطان غدي) الاغلبية بين الحالات المدروسة بنسبة ٩٦,٧٪ وصنفت الدرجة النسيجية للحالات طبقا لمعايير منظمة الصحة العالمية (٢٠١٠) الي حالات متوسطة التمايز النسيجي بنسبه ٩٠٪ وحالات رديئة التمايز النسيجي بنسبه ١٠٪ بينما لم تحتوي الحالات المدروسة علي أي حالات جيدة التمايز أو حالات غير متميزة نسيجيا.

وكانت نسبة حالات سرطان القولون والمستقيم التي انتشرت محليا الي تحت العضلات في جدار القولون والمستقيم او فى الانسجة الدهنية المحيطة بهما هي ٧٦,٦٪. بينما حالات سرطان القولون التي انتشرت الي الغدد اللمفاوية مثلت نسبة ٤٣,٣٪ من جميع الحالات. وأظهرت ٤ من الحالات التي اشتملت عليها الدراسة انتشار سرطانى الي مناطق بعيدة بينما في باقي الحالات لم يمكن التحقق من وجود انتشارات سرطانية بعيدة من عدمه لعدم توفر هذه المعلومات في بيانات المرضى المتاحة.

وقد صنفت الحالات طبقا لنظام ديوك المعدل ومثلت المرحلة ب ٢ نسبه ٥٠٪ من الحالات والمرحلة ث ٢ نسبه ٤٠٪ من جميع الحالات التي أشتملت عليها الدراسة و ٤ حالات صنفت من المرحلة د بنسبة ٦,٦٪.

مثلت الحالات المصحوبة باختراق الخلايا السرطانية للاوعية الدموية والليمفاوية نسبة ١٦,٧٪ من الحالات المدروسة. بينما أظهرت ١٣,٣٪ من الحالات اختراقا للخلايا السرطانية حول الاعصاب.

هدفت هذه الدراسة الحالية إلى تقييم التعبير المناعي الهستوكيميائي للستانيوكالسين ٢ في حالات سرطان القولون والمستقيم و دراسة علاقة هذا التعبير بالمتغيرات الاكلينيكية و الباثولوجية للمرضي.

أظهرت هذه الدراسة تعبير مناعى ايجابى عن بروتين الستانيوكالسين ٢ فى ٧١,٧٪ من حالات سرطان القولون والمستقيم التى تم دراستها كما خلصت هذه الدراسة إلى وجود علاقته ذات دلالة احصائية بين التعبير المناعي الهستوكيميائي للستانيوكالسين ٢ و كلا من: درجة التمايز النسيجي للورم، درجة اختراق الورم للأنسجة المحيطة ، درجة اختراق الورم للغدد الليمفاوية ، مرحلة الورم طبقا لتصنيف ديوك ، واختراق الخلايا السرطانية للاوعية الدموية والليمفاوية وما حول الاعصاب ولم توجد اى علاقة ذات دلالة احصائية بين التعبير المناعي للستانيوكالسين ٢ والمتغيرات الاكلينيكية و الباثولوجية الأخرى للمرضي.